ربك وقال او يأتي امر ربك وقرئ عالم الغيب وعلام الغيب بالجر صفة
لربي وعالم الغيب وعالم الغيوب بالرفع على المدح ولا يعزب بالضم والكسر
من العزوب وهو البعد يقال روض عزيب بعيد من الناس مثقال ذرة مقدار
اصغر نملة ذلك اشارة الى مثقال ذرة وقرئ ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
بالرفع على اصل الابتداء وبالفتح على نفي الجنس كقولك لا حول ولا قوة الا بالله
بالرفع والنصب وهو كلام منقطع عما قبله **فان قلت** هل يصح
عطف المرفوع على مثقال ذرة كانه قيل لا يعزب عنه مثقال ذرة
واصغر واكبر وزيادة لا لتأكيد النفي وعطف المفتوح على ذرة
بانه فتح في موضع الجر لامتناع الصرف كانه قيل لا يعزب عنه مثقال
ذرة ولا مثقال اصغر من ذلك ولا اكبر **قلت** يأبى ذلك
حرف الاستثناء الا اذا جعلت الضمير في عنه للغيب وجعلت الغيب
اسما للخفيات قبل ان تكتب في اللوح لان اثباتها في اللوح نوع من البروز
عن الحجاب على معنى انه لا ينفصل عن الغيب شيء ولا يزل عنه الا مسطورا
في اللوح وقرئ معجزين واليم بالرفع والجر وعن قتادة الرجز
سوء العذاب ويرى في موضع الرفع اي ويعلم اولوا العلم يعني
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يطأ اعقابهم من امته
او علماء اهل الكتاب الذين اسلموا مثل كعب الاحبار وعبد الله بن سلام
الذي انزل اليك الحق وهما مفعولان ليرى وهو فصل ومن قرئ
بالرفع جعله مبتدأ والحق خبرا والجملة في موضع المفعول

الثاني

الثاني وقيل يرى في موضع النصب معطوف على ليجزي اي وليعلم اولوا العلم
عند مجيء الساعة انه الحق علما لا يزاد عليه في الايقان ويحتجوا به
على الذين كذبوا وتولوا ويجوز ان يريد وليعلم من لم يؤمن من الاحبار
انه هو الحق فيزداد حسرة وغما الذين كفروا قريش قال بعضهم لبعض
هل ندلكم على رجل يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم يحدثكم باعجوبة
من الاعاجيب انكم تبعثون وتنشأون خلقا جديدا بعد ان تكونوا
رفاتا وترابا ويمزق اجسادكم البلى كل ممزق اي يفرقكم ويبدد
اجزاءكم كل تبديد اهو مفتر على الله كذبا فيما ينسب اليه من ذلك
ام به جنون يوهمه ذلك ويلقيه على لسانه ثم قال سبحانه ليس
محمد من الافتراء والجنون في شيء وهو مبرأ منهما بل هؤلاء القائلون
الكافرون بالبعث واقعون في عذاب النار وفيما يؤديهم
اليه من الضلال عن الحق وهم غافلون عن ذلك وذلك
اجن الجنون واشده اطباقا على عقولهم جعل وقوعهم في العذاب
رسيلا لوقوعهم في الضلال كانهما كائنان في وقت واحد
لان الضلال لما كان العقاب من لوازمه وموجباته كانهما في الحقيقة
مقترنان وقرئ زيد بن علي رضي الله عنه لم ينبئكم **فان قلت**
قد جعلت الممزق مصدرا كبيت الكتاب **فما تقول**
الم تعلم مسرحي القوافي ∴ فلا عيا بهن ولا اجتلابا
فهل يجوز ان يكون مكانا **قلت** نعم ومعناه ما حصل من الاموات

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)